Vol.5. No.5, Dec, 2017 ISSN: 2090-5890

تربية الطفل في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية

عزة السيد السيد رزق الشعراوي

موجه رياض أطفال

الملخـــص :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث يتم فيها وضع البذور الأولي لشخصيته ، ففي هـذه المرحلـة يكتسب القيم ، والإتجاهات ،والمبادئ ، وتظهر الميول والمواهب ويكتسب ألوانا من المعرفة، ومن ثم فلتلك المرحلة أهميـة تربويـة، ونفسـية، واجتماعية ،وأثرها في تكوين الفرد يبقي طوال العمر.

وقد ساعد الانفجار المعرفي وتعدد وسائط المعرفة على ضرورة غرس قيمة الوقت والعمل لدى الطفـل، وكـذلك تنميـة روح الإبـداع والابتكار، والاعتماد على النفس في التعلم الذاتي المستمر في عصر أصبحنا نسميه عصر انفجار المعلومات، وكل ذلك قد يلقي بأعبـاء جديـدة ومتجددة على الطفل، تجعلنا نفكر جلياً في المتطلبات التربوية له، والتي تتفاعل بشكل متبادل ومتواصل عبر الزمـان والمكـان مـع عصـر المعلوماتية، لما يتضمنه من وسائل عصرية تحدث تفاعلاً بينها وبين الطفل.

Abstract:

The stage of childhood is one of the most important stages in which a person goes through his life, where the seed of his personality is placed. At this stage, values, trends, and principles are acquired. The tendencies and talents emerge and acquire colors of knowledge. Hence, the stage has educational, psychological, Their effect on the composition of the individual will remain throughout life.

The knowledge explosion and the multiplicity of knowledge modes have helped to instill the value of time and work in the child, as well as the development of the spirit of creativity and innovation, and self-reliance in continuous self-learning in an age that we call the age of information explosion. In its educational requirements, which interact interactively and continuously through time and space with the age of informatics, because of the modern means of interaction between them and the child.

المقدمـــة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث يتم فيها وضع البذور الأولي لشخصيته، ففي هذه المرحلة يكتسب القيم ، والإتجاهات ،والمبادئ، وتظهر الميول والمواهب ويكتسب ألوانا من المعرفة، ومن ثم فلتلك المرحلة أهمية تربوية، ونفسية، واجتماعية ،وأثرها في تكوين الفرد يبقي طوال العمر.(بدران،٢٠٠٣ ،٤٠).

إن التغيرات المتسارعة في جميع مجالات الحياة هي السمة المميزة لعصرنا الحالي ، ولقد أصبح انتقال المعلومات يتم بسرعة كبيرة، مما قد يدفع مؤسسات المجتمع إلى بذل المزيد من التطورات لملاحقة هذا التغير الذي انعكس على كافة جوانب الحياة حول الطفل.

وقد ساعد الانفجار المعرفي وتعدد وسائط المعرفة على ضرورة غرس قيمة الوقت والعمل لدى الطفل، وكذلك تنمية روح الإبداع والابتكار، والاعتماد على النفس في التعلم الذاتي المستمر في عصر أصبحنا نسميه عصر انفجار المعلومات، وكل ذلك قد يلقي بأعباء جديدة ومتجددة على الطفل، تجعلنا نفكر جلياً في المتطلبات التربوية له، والتي تتفاعل بشكل متبادل ومتواصل عبر الزمان والمكان مع عصر المعلوماتية، لما يتضمنه من وسائل عصرية تحدث تفاعلاً بينها وبين الطفل. (حسن، ٢٠٠٨، ١٦٥)

لقد أصبح انتقال المعلومات يتم بسرعة كبيرة، مما قد يدفع مؤسسات المجتمع إلى بذل المزيد من التطورات لملاحقة هذا التغير الذي انعكس على كافة جوانب الحياة حول الطفل. فأصبحت لتلك الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا المتسارعة مظاهر وتأثيرات متعددة ، فتلعب تكنولوجيا المعلومات والإتصالات دورا حيويا وبارزا في التعليم ، وجعل المؤسسات التعليمية أكثر فاعلية وكفاءة بحيث تسهم في تنوع عمليات التعليم والتعلم في كل المستويات ،وتحسين جودتها ، سعيا وراء سهولة الوصول للمعلومات والبيانات .(لاشين ،وقرني ،٢٠١٢، ٥٢).

والرصيد المعلوماتي المتاح لكل فئة أو مجتمع، هو الذي يحدد صلاحية التخطيط، وصواب اتخاذ القرار، والتطور العلمي والتكنولوجي، كما أن المعلومات هي أساس المعرفة، المتمثلة في مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولات متكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة، وهذه المعرفة التي تؤسس لها المعلومات هي أساس فهم كل الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحيط بنا والتي تقودنا إلى وضع تفسيرات علمية لما يدور في عالمنا من أحداث(المنتصر، ٢٠١٣، ٤٩).

مشكلة الدراسة

إن الإنسان في حياته يمر بعـــــدة مراحل متتالية ومتصلة ببعضها البعض، ومرحلة الطفولة أولى هذه المراحل وتمتد من الميلاد إلى سن البلوغ حيث يكتمل عقل الطفل ويقوى جسمه وتشكل شخصيته وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان وأكثرها خطورة، لما تتميز به هذه المرحلة على غيرها من خصائص وصفات واستعدادات.

كما يُعد العجز عن تحديد احتياجات الطفل من المعلومات والوصول إلى مصادر تلبية هذه الاحتياجات والتعامل مع المصادر والمرافق والخدمات من أقدم المشكلات التي تحول دون الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات، وتحديد مدى الحاجة إلى المعلومات والقدرة على التعبير الواضح الدقيق عن هذه الحاجة يتوقف على إدراك المستفيد لحدود ما يمكن أن تقدمه مرافق المعلومات كذلك تشمل هذه المهارات أيضاً القدرة على اختيار أنسب المصادر التي يقع عليها الاختيار (حسين، ٢٠٠٨، ٦٤-٦٥).

والمتأمل للمستجدات المستقبلية عامة يؤكد حقيقة مهمة، جوهرها أن التربية عملية مستقبلية؛ إذ أن مسئوليتها إعداد الأجيال لعالم الغد، وإعداد المجتمعات على نحو يُمكنها من التعامل الفاعل مع تحديات المستقبل، ويتوقف مستقبل المجتمعات على مدى قدرتها على تلبية المتطلبات التربوية لأطفالها، وقد أصبح واضحاً أن حقيقة التنافس الذي يجري في العالم هو تنافس تربوي، ومن يملك التربية والمعلومات له حق البقاء، فجوهر الصراع العالمي هو سباق في مدى تلبية المتطلبات التربوية. (حسن، ٢٠٠٨، ١٦٥)

كما إن الدعائم الجوهرية لحياة الإنسان الراشد تقوم على ما يتلقاه من رعاية وعناية واهتمام، وما يتعرض له من مشاكل وصعوبات في طفولته، وما يعيشه من تجارب وخبرات وما يتلقاه من توجيه وإرشاد؛ لهذا كانت مرحلة الطفولة من أهم المراحل في مسيرة نمو الإنسان، وأكثرها تأثيراً في بناء شخصيته، ففي هذه المرحلة تبدأ أغلب الاتجاهات النفسية والاجتماعية والصحية، وفيها يبدأ الفرد في اكتساب قدراته التفاعلية وتنميتها(محمد، ٢٠٠٤، ٥٥).

لذا تكمن أهمية دراسة مرحلة الطفولة في النقاط التالية:

- الطفولة هي صانعة المستقبل، فالأطفال الذين سيتولون شئون المجتمع وتحمل واجباته ومسئوليته والمساهمة في بنائه ونموه وتطوره وتقدمه.
- تتسم الطفولة كمرحلة عمرية ببعض الخصائص والسمات الهامة، منها مرونة الطفل وقابليته للتشكيل، لذا فإنه يمكن تعديل شخصيته وسلوكه وتعويده على الانضباط والالتزام بقيم المجتمع المرغوب فيها وتكوين الشخصية السوية الناضجة.
- يخضع الطفل في هذه المرحلة العمرية لعملية التنشئة الاجتماعية التي يساهم فيها مؤسسات ونظم متعددة منها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والمجتمع بأكمله، وقد أصدرت اليونسكو دراسة بعنوان "التعليم ذلك الكنز المكنون"، ذات الغايات الأربع الأساسية وهي: تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون، تعلم لتشارك الآخرين، وتنعكس هذه الغايات على تربية الطفل إلى أربعة أهداف أساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وهي:(حسن، ٢٠٠٨، ١٦٦)

١- تنمية قدرات الطفل في اكتساب المعرفة.
٢- تنمية القدرات الذهنية لدى الطفل.
٣- تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل.
٤- تنمية مهارات التواصل مع الآخرين لدى الطفل.

وتأسيسا على ذلك فإنه يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالي :

كيف يمكن تربية الطفل في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية

- ما أهم خصائص وحاجات ومهارات مرحلة الطفولة؟
- ما أهم الطرق الخاصة بتعلم الطفل؟
- ما الإطار المفاهيمي لعصر المعلوماتية؟
- ما المتطلبات التربوية اللازمة للطفل في عصر المعلوماتية؟

أهداف الدراسة

- التعرف على أهم خصائص وحاجات ومهارات مرحلة الطفولة.
- التعرف علىالطرق الخاصة بتعلم الطفل.
- التعرف على الإطار المفاهيمي لعصر المعلوماتية.
- التطرق إلى أهم الانعكاسات الإيجابية والسلبية لخصائص لعصر المعلوماتية على تربية الطفل.
- وضع مجموعة من المتطلبات التربوية اللازمة للطفل في عصر المعلوماتية.

أهمية الدارسة :تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تتعرض لدراسة إحدى المواضيع المهمة فى حقل التربية، وهو التطرق إلى دراسة مرحلة الطفولة ومتطلباتها التربوية في عصر لمعلوماتية.

منهج الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية "المنهج الوصفي" حيث إنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مصطلحات الدراسة :

المعلوماتية: المعلوماتية أو عصر المعلومات هو اسم يُطلق على الفترة التي تلت العصر الصناعي وقبل اقتصاد المعرفة ويُطلق على الزمن الذي تكون فيه المعلومات هي المحور الذي يتحكم في السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية، كما أنه العصر الذي انتقلت فيه القوة من الشخص الذي يمتلك رأس المال إلى الشخص الذي يسيطر على تقنيات الاتصالات والمعلومات(محمد، ٢٠١٥، ١٣٧).

ويعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها: كل ما يحتاج إليه الطفل كي يتعلم بكفاءة في مجتمع يعتمد على المعلومات، وتتضمن العلم بالمفاهيم الأساسية للحاسب والمهارة في استخدامه لمعالجة البيانات للحصول على المعلومات التي تساعد في تنمية قدراته في التعامل مع المجتمع.

دراسات سابقة :

(١) دراسة(عمر، ٢٠٠٥):

بعنوان: "تقنية المعلومات وتطبيقاتها العلمية والعملية "

هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور التقنية المعلوماتية في حياة الإنسان وتحسين مستوى حياته، وتطوير أسلوب تفكيره وتأثيرها في التنمية والنظام التعليمي، ولقد رسمت الدراسة إطارا مفهوميا حديثا مرجعيا لدور التقنية الحديثة المعلوماتية في مراحل التعليم المختلفة، واشتملت الدراسة على تحليلا مفهوميا للنسيج النسقى المفهومى لموضوعات التعليم وأشكاله المعلوماتية.

منهج الدراســة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى إستراتيجيات عملية مستقبلية تتعلق بأشكال المعلوماتية فى التعليم العاليفي المنظور المستقبلي.

(١) دراسات (الخوالدة، وآخرون (Alkhawaldeh, other,2017

بعنوان: دور تكنولوجيا الحاسوب في دعم تعلم الأطفال في التعليم الأردني المبكر

هدفت الدراسة إلى: التعرف على رؤى معلمات رياض الأطفال حول دور تكنولوجيا الحاسوب في دعم تعلم الأطفال في رياض الأطفال الأردنية.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث أجريت ثلاثون مقابلة مع معلمات مرحلة ما قبل المدرسة. وتم اختيار عينة رياض الأطفال في هذه الدراسة بشكل مقصود من السكان المستهدفين من رياض الأطفال العامة الأردنية في المناطق الوسطى والشمالية والجنوبية. وقد تم توزيع رياض الأطفال المختارة على هذه المناطق الثلاث على أساس نسبة رياض الأطفال في كل منطقة مقارنة بعدد رياض الأطفال في جميع أنحاء الأردن.

توصلت الدراسة إلى عده نتائج من بينها:

أن معلمي مرحلة ما قبل المدرسة لم يكن لديهم تفهم معين لفوائد ومزايا استخدام الحاسوب للأطفال الصغار، ومع ذلك، سلط بعضهم الضوء على بعض المزايا المحتملة لاستخدام الحاسوب للأطفال الصغار، مثل اكتساب المهارات الحاسوبية الأساسية؛ وتوفير وسيلة جديدة للتعبير عن الذات؛ وتعزيز التعلم، ولا سيما في مجال الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب؛ وإثراء المناهج الدراسية. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات العملية والنظرية لتحسين استخدام تكنولوجيا الحاسوب في سياق رياض الأطفال الأردنية لدعم تعلم الأطفال، ولا سيما في مجال محو الأمية والحساب .

الإطار النظري:

حيث تتناول بنية البحث المحاور التالية:

المحور الأول: مرحلة الطفولة (المفهوم- الخصائص- الحاجات- المهارات)

المحور الثاني: عصر المعلوماتية (المفهوم – الخصائص- المميزات- الانعكاسات)

المحور الثالث: المتطلبات التربوية للطفل في عصر المعلوماتية

المحور الأول: مرحلة الطفولة (المفهوم - الخصائص - الحاجات - المهارات)

تشكل مرحلة الطفولة المبكرة البناء الأساسي لنمو الطفل، كما تؤثر تأثيرًا حيويًا في سوائه النفسي والاجتماعي، لذلك تعد العناية بالطفل في هذه المرحلة مطلب إنساني ينبغي تحقيقه بشتى الوسائل الممكنة.(بيومى، ٢٠٠٢، ٣٥)

ومرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل وتأهيلها للمراحل التالية من حياته، حيث تعد هذه المرحلة أكثر مراحل النمو أهمية بالنسبة للفرد فهي تؤثر على المراحل التي تليها وتوضح معالمها بدرجة كبيرة، فالطفل في هذه المرحلة يكون شديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به.(عبد الحميد، ٢٠٠٦، ٧٢)

وفي هذا السياق يمكن الإشارة إلى أهم الصعوبات التي تقف دون الوصول إلى تعريف دقيق ومحدد لهذه الفئة العمرية وهي كالتالي: (محمد، ٢٠٠٤، ٥٣)

- تعتبر حياة الإنسان ونموه وحدة متصلة الحلقات وتجزئتها إلى مراحل هو أمر اصطلاحي إجرائي فإن الطفل لا ينتقل من مرحلة إلى أخرى انتقالاً فجائياً.
- ليس من السهل وضع حدود عمرية ولا جسمية دقيقة بين بداية مرحلة الطفولة ونهايتها.

-تختلف التشريعات والقوانين في تعريف الطفولة وذلك لعلاقة هذا التعريف بالمسؤولية الجنائية والمعاملات القانونية والتكليف الشرعي.(الدويبى، ١٩٩٣، ٣٥)

وعلى الرغم من هذه الصعوبات التي تقف دون وجود تعريف جامع للطفولة إلا أن العلماء بذلوا جهدهم للوصول إلى تعريفات للطفل ولمرحلة الطفولة.

الطفل من حيث كينونته يعتبر إنسان كامل الخلق والتكوين يولد مزودا بكل الملكات والقدرات والحواس والصفات البشرية والإنسانية، فهو قادر على التفكير، وله ملكة ذهنية تقوم بوظيفتها تلقائيا وغريزيا إذا ما صادفت موضوعا لعملها ونشاطها، ولكنه لا يستطيع أن يتحكم فيها وينظمها، قبل أن يتعلم أو يتدرب على تنظيمها كما أنه لا يستطيع أن يدير هذه الآلة الذهنية قبل أن يتقدم إلى دائرة الضوء من أحداث الحياة، ويصطدم بمرئياتها.

فقدرات الطفل العقلية والروحية والعاطفية والبدنية والحسية كلها قدرات مكتملة الخلق لا ينقصها إلا الاصطدام بأحداث الحياة والسلوك البشرى لينشطها ويدفعها إلى العمل، والتنشئة السليمة تكسب الطفل المواقف والمثل والقيم والاتجاهات، والأساليب المتنوعة للسلوك وخلق المهارات عن طريق التدرج في النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، لتحقيق الأساليب المذكورة يتعلمها الطفل ويكسبها عن طريق علاقات اجتماعية ونظم وروابط كثيرة منها الأسرة والمدرسة.

فالأطفال حقيقة هم تلك القيمة الاجتماعية الأولى التي يجب على المجتمع والعلم أن يجد السبيل الحقيقي والعلمي لدراستهم دراسة علمية حقيقية، تهدف إلى الوصول بالأطفال إلى المرحلة التي يمكن استقلالهم من خلالها بصفتهم حركة تمضي إلى الأمام دائماً.(بوليحة، ٢٠١١، ١٢: ١٣)

خصائص نمو الطفل والعوامل المؤثرة فيه

تتميز مرحلة الطفولة بخصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية وخلقية، تنفرد بها عن مراحل النمو الأخرى، ومعرفة هذه الخصائص يساعد المربين على تقويم سلوك الأطفال وتعديله، ومعرفة كيفية التعامل معهم وتوجيههم، ومد يد العون والمساعدة إليهم حتى يستوي بناء الشخصية الإنسانية، وتنمو على أسس سليمة وركائز قويمة.(حجى، ٢٠٠٣، ٣٤)

خصائص النمو الجسمي والحسي والحركي

يسير النمو الجسمي خلال هذه المرحلة بمعدل أبطأ إذا ما قورن بالنمو الجسمي السريع في المراحل السابقة (سنى المهد)، ومع ذلك فإن النمو الجسمي للطفل في هذه المرحلة يكون قد وصل ٤٣% من النمو النهائي، ويترتب على هذا النمو تغير في نسب أجزاء الجسم، بحيث تقترب أكثر من نسب الشخص البالغ، ويقل تدريجيًا المظهر الطفولي، ويتفاوت الأطفال فيما بينهم من حيث الطول والوزن باختلاف الجينات الوراثية، وأنماط التغذية، والحالة الصحية للطفل في سنوات حياته الأولى.(الناشف، ٢٠٠١، ٢٦)

وتعد الحواس وسيلة اتصال الطفل بالعالم الخارجي، فإذا وقع تأثير إحدى القوى الفعالة الخارجية في المجال الذي يعيش به الطفل على إحدى الحواس، يحدث ما يسمى بالإحساس، وبذلك فإن الادراك الحسي يعني تفسير التنبيهات الحسية التي تستقبلها أعضاء الحس المختلفة، وإضفاء معنى عليها وفقًا لخبرة الطفل السابقة بهذه التنبيهات.(بيومى، ٢٠٠٢، ٧٦)

حيث يتميز معظم الأطفال الذين هم أقل من السادسة بطول النظر، فيرون الأشياء البعيدة بوضوح يفوق رؤيتهم للأشياء القريبة، ويرون الكلمات والأشياء الكبيرة، ويصعب عليهم رؤية الكلمات والأشكال الصغيرة والدقيقة، لذا فإن استخدام الخط الكبير والأشكال والصور والرسومات الكبيرة يكون ضروريًا عند بداية تعلم الأطفال القراءة حتى لا يتم إجهاد أعينهم.(الناشف، ٢٠٠١، ٧١)

خصائص النمو الانفعالي

يتميز الطفل في بداية هذه المرحلة بسرعة الانفعال وحدته نتيجة لزيادة القيود التي تفرض على

سلوكه من جراء تعامله مع الكبار والصغار وكثرة المعوقات التي تحول دون تحقيق رغباته، حيث يبدأ الصدام بين الطفل وبيئته في أول هذه المرحلة ، وتبلغ شدة انفعالات الطفل كالفرح والخوف والغيرة والكراهية والانزعاج في نهاية السنة الثالثة بينما يشعر بالاستقرار في حياته الانفعالية نسبيًا في سن الخامسة، بالرغم من غلبة العناد والمقاومة على سلوكه.(حجى،٢٠٠٢، ٤٧)

ولكي يحقق الطفل الاتزان والثبات الانفعالي في هذه المرحلة، فإنه يحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية الأساسية مثل الشعور بالأمن والأمان والاطمئنان في ظل أسرة مثقفة متعلمة واعية تشبع حاجاته وتلبي متطلباته الأساسية، أو في ظل مؤسسة تربوية ترعاه وتحميه من الشعور بالخوف والقلق، وتشبع لديه الحاجة إلى الحب والعطف وتنمي لديه الحاجة إلى الانتماء.(الخشاب، ٢٠٠٨، ٤٨).

خصائص النمو العقلي

يبدأ التطور العقلي للطفل باستجابات حسية حركية تساعده في تمييز عناصر البيئة ، واكتشاف بعض خصائص الأشياء، ويتركز النمو العقلي للطفل في المقام الأول حول اكتشافه للعالم الاجتماعي، والعالم المادي المحيط به، ويتعرف الطفل الصغير على بيئته في أول مراحل عمره من خلال حواسه باعتبارها منافذه إلى المعرفة والثقافة ثم يأتي بعد ذلك مستوى العمليات الارتباطية، ويقصد بها قدرة الطفل على التركيز واسترجاع الصور الذهنية التي مرت به سواء أكانت هذه الصور سمعية أو بصرية أو غيرها، وأخيرًا يأتي مستوى العلاقات والتي ينطوي على مهارات التفكير وعملياته والوصول إلى حلول للمشكلات والتي تواجه الطفل مرورًا بسلسلة متتابعة لمفاهيم رمزية أو معان محدودة.(قناوى، ٢٠٠١، ١٤٣)

وينمو الطفل عقليًا من خلال تفاعله مع الآخرين والبيئة الطبيعية من حوله، وتفهم الخبرات التي يمر بها وإدراكها والتي تُكَون لديه المعلومات المنطقية، وبالتالي يختلف الأطفال في نموهم العقلي تبعًا لاختلاف مجالات تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم، وتبعًا للخبرات التي يمرون بها (جاد، ٢٠٠٣، ٣٢).

خصائص النمو اللغوي

يمثل النمو اللغوي للطفل جزءًا هامًا من نموه العقلي، كما أنه يساعد على تحقيق المزيد من التطور المعرفي حيث أن اللغة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالتفكير، وللنمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس، والتوافق الشخصي والاجتماعي.

كما يعد النمو العقلي من مطالب النمو اللغوي في هذه المرحلة، من حيث تحصيل عدد كبير من المفردات وفهمها واستخدامها وربطها مع بعضها البعض في جمل ذات معنى.(الضبع، ٢٠٠١، ١٥٧)

كذلك يتأثر النمو اللغوي للأطفال في هذه المرحلة بكم الخبرات ونوعية المثيرات التي يتعرضون لها، فكثرة الخبرات التي يتعرض لها الطفل وتنوعها تساعد في نمو لغته، بالتالي سرعة فهمه للعالم المحيط به.(قناوى، ٢٠٠٠، ٤٤)

وتعد الصور المرئية في كتب الأطفال المصورة الطاقة المحركة للأطفال، فهي تثير الخيال لديهم وتنمي التفكير، حيث أنها لا تصل بالأطفال إلى فهم المعاني الضمنية من داخل النصوص فقط، بل تساعد الأطفال أيضًا على الوصول إلى مستوى عالٍ من الكتابة والقراءة وزيادة محصولهم اللغوي.

والطفل يتمكن من التركيز على الملامح الرئيسية المميزة للأشياء والأفراد والأماكن في البيئة المحيطة به، ولكنه يحتاج لبعض التلميح لمساعدته في التعرف على كل منها(عمر وآخرون، ٢٠٠٠، ١٤٥-١٤٦).

حاجات نمو الطفل:

لاشك أن لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل احتياجاتها المختلفة، جسمية، وعقلية، وانفعالية، وفيما يلي عرضا لتلك الحاجات. (محمود، مرسى، ٢٠٠٥، ١٩٤- ١٩٥)

• **الحاجات الفسيولوجية للنمو: وتتمثل في** حاجة الطفل إلى التغذية الصحيحة، حاجة الطفل إلى الحركة والنشاط، الحاجة إلى مسكن صحي، الحاجة إلى الحماية من الأمراض، الحاجة إلى الوقاية من الحوادث.

• **حاجات النمو العقلي المعرفي:** عند الحديث عن حاجات الطفل الخاصة بالنمو العقلي سوف نركز على ثلاث حاجات أساسية هى:

الحاجة إلى البحث والإستطلاع: يمكن استغلال هذه الحاجة عند الطفل من أجل نموه العقلى المعرفى، وتوجيه رغبته فى استكشاف ألوان متعددة من الثقافة، وتشجيعه على الاستفسار واتاحة الفرصة لكي يسمع ويرى ويتذوق ويشم ويحس ويفك لعبه ويركبها ويجتذبها ويتم ذلك من خلال :

الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية: تستطيع الأم استغلال مشكلات الطفل اليومية في تعليمه وتزويده بخبرات متعددة تساعد على نموه العقلي وتنمية مهاراته العقلية في مجال الإدراك والتذكر والتخيل والتفكير، وذلك بترك الطفل يحل ما يقع من مشكلات ، وأن يستخدم النتائج التي وصل إليها بنفسه في مواقف أخرى مماثلة.(الديب، ٢٠٠٩، ١٨٦)

الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية: إن اللغة بصورتها اللفظية مظهر من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر.(قناوى، ٢٠٠٠، ١٦٢)

حاجات الطفل النفسية :

حاجة الطفل إلى الاستقلال تسير مع تقدمه في النمو، فهو ينفصل جزئيًا عن الأم لمزيد من الاتصال بأفراد أسرته، كما ينفصل عن أسرته جزئيًا لمزيد من الاتصال برفاق سنه ليشبع حاجته للجري واللعب والبناء والتركيب، وما إلى ذلك من مناشط تنمي قدراته الناشئة، ومن هنا تظهر حاجة الطفل إلى وسائط ثقافية جذابة لاتاحة فرص التجريب وانجاز الأعمال التي تتناسب مع سنه.(أبوزينة، ٢٠٠٤، ٢٣١).

مهارات الطفولة المبكرة المرتبطة بالمرحلة النمائية للطفل

المهارة هي حركات متتابعة متسلسة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها، تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها.(بهادر، ٢٠٠٨، ٣٢)

وتعد المهارات من المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الطفل في توافقه مع مجتمعه، وهي متعددة ولا حصر لها، لأن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لا يتمكنون من إتقان المهارات المعقدة التي تتطلب النضج الجسمي والعصبي بدرجة معينة، إلا أنهم قادرون على الاتقان التام لبعض المهارات البسيطة التي تعدهم لاكتساب المهارات المركبة المعقدة.(تقى، ٢٠٠٣، ١٣٢)، ويمكن تصنيف المهارات التي يكتسبها الطفل إلى مهارات جسمية حركية، مهارات الإدراك الحسي، المهارات العقلية المعرفية، المهارات اللغوية، المهارت الرياضية، المهارات الاجتماعية.

الطرق الخاصة بتعلم الطفل

إن للطفل حاجاته المختلفة التي تتطلب الاشباع بطريقة موضوعية متزنة واهتماماته التي تكشف عن مضمون الأنشطة الواجب تدريبه عليها لمواجهة متطلبات نموه بمظاهره المختلفة وتوصيل المفاهيم المرتبطة بكل مظهر من مظاهر النمو، كل ذلك يستلزم معرفة طرق الطفل في التعلم والتى تتناسب مع طبيعة تكوينه وتفكيره والمرحلة العمرية التى يمر بها؛ لذا يجب مراعاة الآتي: (الشناوى، ٢٠١١، ١٣٧)

ـــ استخدام التدريب الحسي والملاحظة والتجريب في تربية الطفل عقليًا وجسميًا واجتماعيًا .

ـــ إعداد الأنشطة المتضمنة للمفاهيم بطريقة مترابطة، ترتكز موضوعاتها على اهتمامات الأطفال في هذه المرحلة .

- تنظيم تدريبات لملاحظة ومقارنة الأشياء والأعمال التي تثير انتباهه .
- دراسة الكائنات الحية التي تثير اهتمامه لمعرفة تطورها .
- استخدام القصة الهادفة خيالية وواقعية في تربية الطفل عقليًا وخلقيًا واجتماعيًا.
- استخدام الطريقة الكلية في التعليم .
- واجمالًا لما تقدم يمكن القول بأن تعلم الطفل يتم من خلال:(رجب، ٢٠١٠، ١٨٥)
- التربية الحسية، النشاط الذاتي .
- الممارسة الجماعية والفردية، المشاهدة والتجريب .
- الملاحظة والمناقشة لربط الأسباب والنتائج.

في ضوء ما تقدم نجد أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الانساني، حيث يتعلم الطفل في هذه المرحلة المعارف ويكتسب الخبرات الحياتية التى تساعده على التوافق مع مواقف الحياة اليومية ومع بيئته ومجتمعه، وخلال هذه المرحلة أيضا تنمو قدراته وتتفتح مواهبه لذا يجب الاهتمام بثقافة الطفل وما تتضمنه من قيم ومعارف ومهارات واتجاهات مرتبطة بسمات وخصائص الكائنات الحية والظواهر الطبيعية وغيرها مما يحيط به في بيئته.(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤، ١٥٩)

المحور الثاني: عصر المعلوماتية (المفهوم- الخصائص - الميزات - الانعكاسات)

تُعد مرحلة عصر المعلومات أحدث ما عاشته البشرية من تطور، وذلك بداية من النصف الثاني من القرن العشرين حتى يومنا هذا، وهي الفترة التي يعتمد المجتمع للتطور فيها على المعلومات أساساً، وذلك بالاستغلال الرشيد لتكنولوجيا المعلومات وما تتيحه من فرص لاكتساب واستغلال المعلومات لتوليد المعارف أو المعرفة. (العتيبي، ٢٠١٠، ١٢)

يأتي عصر المعلومات بعد مراحل مر فيها التاريخ الإنساني، وتميزت كل مرحلة بنوع من أنواع التكنولوجيا يتفق معها. حيث شهدت الإنسانية من قبل تكنولوجيا الصيد، ثم تكنولوجيا الزراعة، وبعدها تكنولوجيا الصناعة، فتكنولوجيا المعلومات. ويُمكن القول أن سمات مجتمع المعلومات تستمد أساساً من سمات تكنولوجيا المعلومات ذاتها، والتي يُمكن إجمالها في: (ياسين، ٢٠٠١، ١١-١٢)

ويعاني مفهوم المعلوماتية كغيره من المفاهيم من اللبس والغموض، ويرجع ذلك إلى اختلاف اتجاهات من يستخدم المفهوم، فهناك اتجاه يربط المعلوماتية بالتعامل مع الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وقد وجد هذا الاتجاه من يدعمه ويغذيه. والفرد المثقف معلوماتياً عند أصحاب هذا الاتجاه هو ذلك الفرد الذي يستطيع أن يتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات ومستحدثاتها. أما **الاتجاه الثاني**، فيربط المعلوماتية بتمكن الفرد من مهارات التعامل مع مصادر المعلومات، سواء كانت مصادر مطبوعة أو إلكترونية. والفرد المثقف معلوماتياً عند أصحاب هذا الاتجاه، هو ذلك الفرد القادر على تحديد مدى الحاجة للمعلومات، والتعبير الواضح عن هذه الحاجة، وإدراكه لحدود ما يمكن أن تقدمه.(المنتصر، ٢٠١٣، ٤٢)

ونظراً لقلة التعريفات التي تناولت المعلوماتية وتباينها فإننا نورد منها ما يلي:

عرفها **نصر** بأنها تلك المنظومة العلمية والمعرفية والإنسانية والاقتصادية والاجتماعية المتدفقة، والتي هي من الغزارة إلى الحد الذي يطلق عليها ثورة المعلومات، والتي تجمعت عن تراكم المعلومات عبر السنوات الطوال من جانب، وتولدها المستمر من جانب آخر؛ نتيجة التقدم العلمي المعاصر والمستقبلي، من خلال شبكات المعلومات والقنوات الفضائية والألياف الضوئية والبريد الالكتروني والحاسبات العلمية. (نصر، ٢٠٠٠، ٥٠٢)

وعرفت بأنها: الدراسة النظرية والتطبيقية لكافة الجوانب التقنية والإنسانية لمفاهيم المعلومات،

ووسائل تشغيلها وإنتاجها، بما يتضمنه ذلك من بنية وتركيب وخصائص المعلومات والاتصالات، وطرق نقل المعلومات وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها، من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات من اتصالات وأقمار صناعية وشبكات معلومات وكمبيوتر وبرمجيات، وكل المستحدثات التكنولوجية التي تمثل مصدراً للمعلومات.(حسين، ٢٠٠٨، ٦١)

كما تُعرف المعلوماتية بأنها الاستخدام المتعدد للأبعاد التكنولوجية لدعم اكتشاف المعرفة، مما يُساعد في صناعة القرار حيث يُساعد صُناع القرار أنفسهم على تحقيق الأهداف التنظيمية، وتتضمن المعلوماتية طريقة جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها وتمثيلها وتصنيفها وإدارتها. (OzhanTingoy & SabriSerkan, 2011, 222)

خصائص المعلوماتية:

ترتبط الثورة المعلوماتية بكل من الانفجار الإعلامي وتطور تقنياته، ولقد بدأ فعلاً الدخول الكثيف للمعلوماتية إلى المجتمعات الصناعية والغربية، ومنها إلى مجتمعاتنا، وفي الوقت الذي تأثرت فيه كل قطاعات الاقتصاد الكبير بهذه التغييرات، اقتضى الأمر تغيير في العمق للنظام التكنولوجي الخاص بالمجتمعات وابتكار أشكال جديدة لتنظيم العمل.

وتعد المعلوماتية بمثابة نظام للتعليم المفتوح قائم على شبكات المعلومات التربوية الدولية وسائر التقنيات الحديثة المتسمة بالجودة والإثارة والتنوع والمرونة. (المنتصر، ٢٠١٣، ٤٣-٤٤)

والمعلوماتية بذلك خيط من المعلومات والتكنولوجيا؛ فمجالها يتضمن بنية وتركيب وخصائص المعلومات وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وتقييمها وتوزيعها، كما يشمل نظم المعلومات وشبكات المعلومات، وعمليات وأنشطة المعلومات التي تمثل الوسيط بين مصدر المعرفة والمستفيد منها.(إبراهيم وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٦)

وتتعدد خصائص عصر المعلوماتية، ويمكن إيجازها فيما يلي:

١- أنها مجال مهني متخصص.
٢- توجد في كثير جداً من المهن؛ فهي من أكثر التطبيقات انتشاراً من حيث عدد الوظائف المعنية بها، وهي تدخل في الحياة اليومية.
٣- تمارس تأثيرها على المجتمع، وبالتالي على المهارات الضرورية للإنسان.
٤- أنها مادة تقنية، أي علم يمكنه الإسهام في الاستجابة لطلبات الإعداد والتدريب، التي تعتبر نتيجة تطور عالم هي أحد عناصره.
٥- أنها تشتمل على أدوات تعلم، واكتساب للمهارات عبر التخصصات المختلفة.

لذلك يتميز عصر المعلوماتية بأنه: (حسن، ٢٠٠٨، ١٦٥)

١- العصر الذي يتصف بكثافة المعلومات، ويعتمد في إنتاجها ووسائل نشرها والإفادة منها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويضم هذا العصر كوادر بشرية معدة عقلياً ومعلوماتياً، لإدارة مرافق المجتمع، وتنمية قطاعاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.
٢- العصر الذي يتصف بصعوبة في الاستجابة السريعة والمباشرة، لما تفرضه طبيعة التغير المعلوماتي من متطلبات تؤثر في الطفل.
٣- العصر الذي تمثل فيه المعلومات القوة الدافعة والمسيطرة، والذي ينشغل معظم أفراده، بإنتاج المعلومات أو جمعها أو معالجتها أو توزيعها.
٤- العصر الذي يتصف بالمعرفة المعلوماتية، التي تعبر عن كل ما يحتاج الفرد؛ لكي يعمل بكفاءة في مجتمع يعتمد على المعلومات وتتضمن العلم بالمفاهيم الأساسية للحاسب والمهارة في استخدامه لمعالجة المعلومات، والآثار الاقتصادية والاجتماعية للحاسب في المجتمع، والتي أصبحت الآن ضرورة حتمية لكل المجتمعات.

انعكاسات خصائص عصر المعلوماتية على تربية الطفل

المعلومات من أهم مكونات الحياة المعاصرة وتلعب دوراً هاماً وحيوياً في أية مؤسسة تريد أن يكتب لها النجاح والبقاء في عالم متنافس متسارع، في ظل الحضارة التكنولوجية الهائلة والمتطورة، وطالما أن كل إنسان يستخدم المعلومات بين حين وآخر، فلن نجد إنساناً متحضراً واحداً لم يتأثر بثورة تكنولوجيا المعلومات.(حسين، ٢٠٠٨، ٦١)

انعكاسات الخصائص الإيجابية لعصر المعلوماتية على تربية الطفل:

تُعد المعلومات من المصادر القومية المؤثرة في تطور ونمو المجتمعات، والطفل في عصر المعلوماتية يحمل من الأفكار والمعلومات والآراء ما يماثل مرحلة من مراحل الإنجاز الفكري والعلمي، وربما الفلسفي لرحلة الإنسان على الأرض، وتتعدد انعكاسات الخصائص الإيجابية لعصر المعلوماتية على الطفل بوجه عام، وقد تتضح فيما يلي: (حسن، ٢٠٠٨، ١٨٢-١٨٥)

١- الألعاب الالكترونية:

يقدم عصر المعلوماتية للأطفال مجموعة من البرامج التعليمية والترفيهية وبرامج الألعاب التي تنمي في أطفالنا مهارات اللعب على أجهزة الكمبيوتر، وتقدم لهم في الوقت نفسه معلومات وثقافات مفيدة ومتعددة،

والأطفال الذين يستخدمون الكمبيوتر في سن مبكرة تتطور لديهم القدرات الذهنية والتعليمية أكثر من الأطفال الذين لا يستخدمونه. فتكنولوجيا المعلومات توفر وسائل عديدة لتنمية المواهب الفنية لدى الطفل في جميع مجالات الفنون

٢- وسائل الاتصال ووسائط المعرفة:

نظراً للتقديم الهائل في وسائل الإعلام والاتصال، وفي تكنولوجيا المعلومات، بل وفي جوهر العملية التعليمية ومصادر المعرفة والثقافة للطفل لابد أن نتوقع حدوث تطور هائل في اهتمامات الطفل وميوله، علينا أن نتوقع أن طفل الانترنت سيقوم بالتجوال داخل الشبكة والبحث عن كل ما يلاءم اهتماماته وقدراته الجديدة، عبر المواقع المختلفة، وإذا وجد شيئاً ما يثير اهتمامه، فإنه يقوم باستدعائه فوراً على شاشة الحاسب الآلي، ويطلع عليه. (علي، ١٩٩٩، ١٦٥)

التكنولوجيا لها فوائد عديدة طالما كان ذلك بشكل منظم ومقنن، لذا يجب الاستفادة من تلك الخصائص في إحداث تنمية شاملة ومتكاملة لكل طفل، في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية، والاجتماعية، والخلقية، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات ومستويات النمو.

انعكاسات الخصائص السلبية لعصر المعلوماتية على تربية الطفل:

مع التسليم بأهمية عصر المعلوماتية بخصائصه المختلفة في تربية الطفل، وما تنطوي عليه من إيجابيات ملموسة في هذا المجال، إلا أنه لا يمكن إنكار ما قد تحمله من سلبيات، تعوق اكتساب الطفل للمعرفة الإنسانية، ويمكن أن نلخص انعكاسات الخصائص السلبية لعصر المعلوماتية حول ما يلي:(حسن، ٢٠٠٨، ١٨٦-١٩٠)

١- الألعاب الالكترونية:

- إن استخدام الألعاب الالكترونية بصورتها الحالية لها تأثيرها السلبي، حيث تعمل على تدني مستوى القدرة على ممارسة الأنشطة الاجتماعية، والقدرة على أداء الواجبات والانصراف عن ممارسة الرياضة البدنية، كما أن لها آثارها الصحية السلبية على صحة الطفل
- يمكن لهذه التكنولوجيا أن تؤثر بالسلب في تنمية القدرات الذهنية، حيث أن إسراف الطفل في التعامل مع عوالم الرمز يمكن أن يعزله عن الواقع، يمكن أيضاً لهذه

التكنولوجيا أن تعوق القدرات الإبداعية خاصة.

- كما يمكن أن تؤثر تكنولوجيا المعلومات سلباً في تنمية مهارات التواصل
- فجعلت التكنولوجيا الطفل طرفاً سالباً غير متفاعل، ولا متواصل ، فصارت المتعة الوحيدة بالنسبة لكل طفل، هي أن يجلس وحده، ويشاهد وحده ويلعب وحده.
- أن قدرات الطفل الاستيعابية والذهنية والحركية تتراجع بسبب ارتباطه بالإلكترونيات وجميع الألعاب الالكترونية التي تحد من حركة الطفل، وتدفعه للتلقي والاكتفاء بالجلوس أمام الشاشة لساعات طويلة.

٢- وسائل الاتصال ووسائط المعرفة:

ـ **شبكة الانترنت:** فهي تشغل مساحة من وقت الطفل، فيفقد كثيراً من الأطفال قدرتهم على الحديث، والتواصل مع الآخرين، فيصبح الطفل غير اجتماعي.

ـ **القنوات الفضائية:** تؤدي إلى الإغراق في المعلومات بما تحمله من شيوع أنماط ثقافية تميل إلى التوحد أي تتجه الأفكار والثقافات نحو التوحد بثقافة واحدة. (بهاء الدين، ٢٠٠٠، ١٣٤)

المحور الثالث: المتطلبات التربوية للطفل في عصر المعلوماتية

لقد أدت الثورة التكنولوجية الهائلة إلى تزايد المعرفة واستخدامها في شتى المجالات في ظل عصر يمكن وصفه بأنه عصر المعلومات، والانفجار المعرفي وكنتيجة حتمية لما استحدثه الإنسان من أدوات وأجهزة وتكنولوجيا متطورة يسرت نقل هذه المعرفة من مكان لآخر في لحظات عبر شبكات الإنترنت والبريد الإلكتروني وغيرها أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية وتنمية العقول المفكرة المنتجة القادرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية في شتى مجالات الحياة. (غازي، ٢٠١٥، ٦٨)

إن الدور الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في تشكيل شخصية الطفل الإنسانية، ومساعدته على التكيف مع متغيرات المجتمع والبيئة، وتقديم الخبرات المناسبة له ذات أهمية بالغة، فالطفل في هذه الفترة التكوينية يكون في حاجة إلى النمو العقلي السليم، وذلك لا يتم إلا بزيادة خبراته ومعارفه، فالخبرات العلمية المبكرة تكون مثمرة إذا ما بنيت على معلومات الطفل الأولية، فقد أكدت الكثير من الدراسات أن تقديم معرفة جديدة للطفل يكون له أثر إيجابي في إنجازه، كما أوضحت أيضًا مدى قيمة النفع من الخبرة السابقة للأطفال في تقديم مفاهيم جديدة.(عبد الوهاب،١٣، ٢٠١٠)، ولذلك تتمثل أهم المتطلبات التربوية للطفل في عصر المعلوماتية في الشكل التالي:(حسن، ٢٠٠٨، ١٩٠-١٩٩)

شكل (٣) يوضح المتطلبات التربوية للطفل في عصر المعلوماتية♦

ـ **توفر معلومات ومهارات تتعلق بالتكنولوجيا المتقدمة وبكيفية استخدامها،** من المتطلبات الضرورية لعصر المعلومات أن يكون المتعلم متمكناً

♦ الشكل من إعداد الباحثة

معلوماتياً، خاصة مع انتشار شبكة الانترنت كوسيلة لنقل الأفكار، حيث يفرض ذلك ضرورة توفير التمكن المعلوماتي للمتعلمين.

- **تنمية الإبداع والخيال لدى الطفل في عصر المعلومات،** بحيث لا يقتصر الأمر على الحصول على المعرفة وإنما يمتد إلى التفاعل معها ونقدها وتوظيفها في حل المشكلات ، وإفساح المجال للطفل أمام إبداعاته المتنوعة.
- **تنمية الرغبة لدى الطفل في التعلم مدى الحياة،** إن مهمة الطفل في هذا العصر، ليس فهم المعلومة المقدمة إليه فحسب، بل عليه أن يعرف كيف يبحث عن المعلومة المقدمة إليه ويقيمها ويطبقها، ولذا فإن مهمة القائمين على تربية الطفل في عصر المعلوماتية أن ينمي لدى الطفل الرغبة في أن يكون متعلماً مدى الحياة.
- **تنمية قدرة الطفل على إنتاجية المعرفة،** التحدي الذي بدأ في عصر المعلوماتية هو القدرة على إنتاجية المعرفة، حيث الميزة التنافسية تعتمد على الاستخدام الجيد للمعلوماتية، سواء كان للتخطيط أو للأداء مع استمرار القدرة على المتابعة بالإفادة من تكنولوجيا المعلومات.
- **تنمية الهوية الثقافية القومية لدى الطفل،** وذلك بالعمل على إحياء القوميات الدينية والثقافية والحضارية كوسيلة من وسائل المقاومة والاستجابة للتحديات التي يفرضها عصر المعلوماتية بثقافته الرقمية أو الالكترونية، والتي نود إيصالها للطفل كي نحميه من مخاطر الأسطوانات، والبرامج والمواقع التي تحمل ألعابه وأدبه وكتبه، الوافدة إلينا من الخارج، ومن بيئات غير بيئاتنا الثقافية.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها.

- السماح للطفل بطرح التساؤلات التي يريدها.
- تقبل الأفكار الغريبة من الطفل وعدم الضجر منه.
- إعانة الطفل على أن يستكشف بنفسه العالم المحيط به.
- مساعدة الطفل في المشاركة العملية فيصنع القرار والاستفادة من مجتمع المعرفة.
- توفى ربيئة رائدة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- مساعدة الطفل على التعامل مع خياله.
- تنمية قدرات الأطفال لمواجهة التحدي المستقبلي لسياسة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
- إتباع أسلوب التربية الذي يأخذ صورة التوجيه وليس الضغط، لكي تنمو لديه فكرة أن بإمكانه التنبؤ بالعالم المحيط به، ومن ثم معالجة هذا العالم والتحكم فيه.
- تنمية المعارف والمهارات الحياتية اللازمة لنجاح تطور المعرفة لدى الأطفال فجميع المستويات.
- توفير كفاءات تُمكن الأطفال من القيام بمهام معينة بفعالية على أساس تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المستقبل خارج المؤسسات التعليمية.
- إتباع نهجًا استراتيجياً منظمًا لسياسة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات يؤكد الدمج الفعال والتدريجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الأطفال.
- الثقة في الطفل وإمكاناته، والتعامل معه على أن له شخصية قادرة على استبصار والمشاركة في مواقف الحياة المختلفة.

- تدريب الأطفال على استخدام أساليب الملاحظة والتفاعل مع الأشخاص والمحسوسات لاستطلاع الحلول الملائمة لمشكلاتهم.
- تنمية قدرة الأطفال على فهم التصورات والمفاهيم الخاصة بذواتهم، والآخرين، والعالم الخارجي.
- إكساب الأطفال مهارات التعبير الحر عن أنفسهم في بيئة متحررة من القيود.
- استخدام الأطفال التكنولوجيا الملائمة في تجميع المعلومات اللازمة للتخطيط.
- توظيف بيئات ووسائل الإعلام الرقمية بطريقة تعاونية لدعم التعلم الفردي لدى الأطفال.
- مشاركة الأطفال في محاكاة إلكترونية لاكتشاف المفاهيم وتحليلها.
- تدرى بالأطفال على كيفية الوصول إلى التطبيق اتعلى أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكة الإنترنت

المراجـــــــع:

(١) إبراهيم، إبراهيم محمد، عبد الحميد، طلعت، محمد، مصطفى عبد السميع (٢٠٠٣): تعليم الكبار في عصر المعلوماتية انطباعات وموجهات إجرائية، **المؤتمر السنوي الأول لمركز تعليم الكبار**، بعنوان: تعليم الكبار في عصر المعلوماتية، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس بالاشتراك مع النظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، مارس.

(٢) أبو المكارم، جاد الله (٢٠٠٢): **وسائط التربية ودورها في إعداد الشباب للتنمية**، البيطاش للنشر والتوزيع، الاسكندرية.

(٣) أبو زينة، عاطف بدر (٢٠٠٤): آليات تلبية المدرسة للاحتياجات التربوية والاجتماعية لطفل المناطق العشوائية، **مجلة التربية**، ع (١١)، السنة السابعة، مارس، ص ٢٣١.

(٤) بدران، شبل(٢٠٠٣): نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية – تحليل مقارن. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة .

(٥) بكري، سعد علي (٢٠٠٢):**صناعة المعلومات الإلكترونية ودورها في المستقبل**، دار الفيصل الثقافية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(٦) بهاء الدين، حسين كامل (٢٠٠٠): **الوطنية في عالم بلا هوية– تحديات العولمة**، دار المعارف، القاهرة.

(٧) بهادر، سعدية محمد (٢٠٠٨): **المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

(٨) بولحية، شهيرة (٢٠١١): **حقوق الطفل بين المواثيق الدولية وقانون العقوبات الجزائري**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية،ص١٢:١٣ .

(٩) بيومي، صلاح محمد (٢٠٠٢): **التنشئة والشخصية "الطفل بين الواقع والمستقبل"**، سلسلة اقرأ، ع ٦٨٠، دار المعارف، القاهرة، ص ٣٥.

(١٠) تقي، على عبد المحسن (٢٠٠٣):الأخلاق والتربية الأخلاقية دراسة بالمجتمع الكويتي، **المجلة التربوية**، ع(١٨)، كلية تربية سوهاج، جامعة جنوب الوادي.

(١١) جاد، منى محمد علي (٢٠٠٣): **رياض الأطفال نشأتها وتطورها** ، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.

(١٢) حبيب، صارفيناز محمد جمال الدين عبد المنصف (٢٠١٠): استخدام استراتيجية الدفاع فى دعم حقوق الإنسان (دراسة مطبقة على منظمات المجتمع المدنى العاملة فى مجال حقوق الطفل)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية.

(١٣) حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٢): **تربية الانسان وتعليمه "مدخل إلى دراسة التربية والعلوم التربوية"**، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

(١٤) حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٣): **التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة " التعليم غير النظامي وتعليم الكبار واللاأمية أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية"**، دار الفكر العربي، القاهرة،.

(١٥) حجي، أحمد إسماعيل (٢٠١٤): التعليم ومجتمع المعرفة، **التربية**، مج١٦، ع٤٧، القاهرة، فبراير.

(١٦) حسن، منى إبراهيم عبد السلام (٢٠٠٨): المتطلبات التربوية لطفل ما قبل المدرسة في عصر المعلوماتية من وجهة نظر المعلمة، **مجلة كلية التربية**، ع٦٨، ج٢، جامعة المنصورة.

(١٧) حسين، سوزي عبد المولى (٢٠٠٨): برنامج مقترح باستخدام الموديولات التعليمية لتنمية كفايات المعلمين في المعلوماتية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

(١٨) الخشاب، سامية مصطفى (٢٠٠٨): **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، الدار الدولية، القاهرة.

(١٩) الدويبي، عبد السلام (١٩٩٣): الاسلام والطفل، دار الملتقى للطباعة والنشر، ليبيا.

(٢٠) الديب، عزة أحمد (٢٠٠٩): القيم التربوية المتضمنة في بعض إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة "دراسة تقويمية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

(٢١) رجب، سلوى مصطفى (٢٠١٠): تفعيل الدور المهني للمعلم من منظور معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بور سعيد، ٢٠١٠م، ص ١٨٥.

(٢٢) الشناوي، أحمد محمد (٢٠١١): الأسباب المؤثرة على قدوة المعلم أمام طلابه "دراسة ميدانية"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مج (١٨)، ع(٧١)، يونيه.

(٢٣) الضبع، ثناء يوسف (٢٠٠١):**تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة.

(٢٤) عبد الحميد، طلعت أسعد (٢٠٠٦): **التربية في عالم متغير "دراسات في أصول التربية "**، سلسلة الدراسات التربوية، دار فرحة للنشر، المنيا، ص ٧٢.

(٢٥) عبد الوهاب، سمير (٢٠١٠): **المفاهيم وتنميتها في رياض الأطفال**، مكتبة نانسي، دمياط الجديدة.

(٢٦) العتيبي، عزيزة عبد الرحمن (٢٠١٠): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية- دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الاسترالية، رسالة ماجستير

غير منشورة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالى، لندن.

(٢٧) علي، نبيل (١٩٩٩): **العرب وعصر المعلومات**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

(٢٨) عمر،أحمد عطا، وآخرون (٢٠٠٠): **تربية الطفلفي الإسلام**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

(٢٩) عمر،عبد العاطى (٢٠٠٥):خطة مقترحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التعليم بالجمهورية اليمنية، **ندوة المعلوماتية ودورها فى رفع كفاءة القطاعات الإنتاجية والخدمية**، جامعه صنعاء، ١٣-١٤ أبريل.

(٣٠) غازي، هناء علي علي (٢٠١٥): تطوير رياض الأطفال المصرية في ضوء معايير تربية الطفل بمجتمع المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.

(٣١) فقيه، تهانى محمد (٢٠١٣): التسوق الإلكترونى وأثره على اتجاهات الأسرة الاستهلاكية فى عصر المعلوماتية، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية الفنون والتصميم الداخلى، جامعه أم القرى.

(٣٢) قناوي، هدى محمد (٢٠٠٠): **الطفل وأدب الأطفال**، ط٢، الأنجلو المصرية، القاهرة.

(٣٣) قناوي، هدى محمد (٢٠٠١): **الطفل تنشئته وحاجاته**، ط٢، الأنجلو المصرية، القاهرة.

(٣٤) لاشين، محمد عبد المجيد ،وقرني ،أسامة محمود.(٢٠١٢). الإدارة التعليمية "اتجاهات ورؤي تطبيقية معاصرة " . دار الفكر العربي . القاهرة .

(٣٥) محمد، صباح سيد عبد الرحمن (٢٠١٥): دور التعليم الأساسي في مصر في تنمية مهارات متطلبات التعامل مع عصر المعلومات- تصور مقترح، **مجلة رابطة التربية الحديثة**، مج ٧، ع٢٦، القاهرة.

(٣٦) محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤): **النمو والطفولة في رياض الأطفال**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

(٣٧) محمود، سعيد طه، مرسي، سعيد محمود (٢٠٠٥):" الشراكة التربوية بين الأسرة والمدرسة مدخل جديد لتطوير التعليم الابتدائي"،**مجلة كلية التربية**، ع(٥١)، سبتمبر ٢٠٠٥ م، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

(٣٨) محيريق، مبروكة عمر (٢٠١٤): دور المؤسسات التعليمية في بناء مجتمع المعرفة، **المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف**، ع١، الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ليبيا، يونيو.

(٣٩) المنتصر، حكيم خليفة (٢٠١٣): فعالية توظيف الحاسب في مدارس الثانويات التخصصية على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو المعلوماتية، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

(٤٠) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٤): **إدارة برامج التربية " التربية على حقوق الانسان في الدول العربية" خطوط ارشادية عامة**، تونس.

(٤١) الناشف، هدى محمود (٢٠٠١): **استراتيجيات التعليم والتعلم من الطفولة المبكرة**، دار الفكر العربي، القاهرة.

(٤٢) نصر، محمد علي(٢٠٠٠): رؤية مستقبلية للتربية العلمية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية، **المؤتمر العلمي الرابع**، بعنوان التربية العلمية للجميع، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية، في الفترة من٣١يوليو – ١أغسطس.

(٤٣) نك، مور (٢٠٠٤): مجتمع المعلومات، ترجمة: مفتاح محمد دياب، **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مج٩، ع١، القاهرة، يناير.

(٤٤) ياسين، السيد (٢٠٠١): المعلوماتية وحضارة العولمة رؤية نقدية عربية، نهضة مصر، القاهرة.

(45) Alkhawaldeh, Mustafa; Hyassat, Mizyed; Al-Zboon, Eman; Ahmad, Jamal (2017): The Role of Computer Technology in Supporting Children's Learning in Jordanian Early Years Education, ***Journal of Research in Childhood Education***, v31 n3

(46) Johnson P and Other: Making picture Stories , Children Illustrating Thair Narrative texts "in the Book" What's in the picture ? Responding to Illustrations In Picture Books , Paul Chapman Publishing L.td , 144,London , 2000, P.167.

OzhanTingoy&SabriSerkan (2011): Informatics Education in Different Disciplines at University Level- Case Study: A survey of Students' Attitude Toward Informatics Technologies, TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology – October 2011, volume 10, Issue 4.